Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتاريخها الثالث عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف .

ومحمد بن ابراهيم المراكشي ، المجاز ، هو شاعر الحمراء الذي أخذ مكانه في التعبئة الوجدانية لقومه ،في إبان الاستعمار . وهو الذي أرّق الاحتلال بقصيدته في رفض الأمة للظهير البربري الذي أراد الاستعمار أن يفرضه على قومنا بالمغرب سنة ١٩٣١ ، بديلاً للشريعة الإسلامية .

* * *

فأين نحن اليوم من : لا أدري ، والله أعلم .

وفينا من يخوض في كل علوم الدين والدنيا وغيب الآخرة !

كأن ليس في الأمة علماء راسخون فيما تخصصوا فيه .

فاللهم لا يصل بنا الحال إلى الدرك الذي حذرنا منه نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام :

« إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس . ولكن يقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالم ، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً أفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا »

* * *

وأعود على بدء فأقول :

إن إنسان العصر يُمتحن بكل الذرائع التي تبررها وطأة الجبابرة وطاغوت المادة ، وبغي السيطرة والاحتكار .

وهو في أمتي ، يمتحن من أجل ذلك كله بذرائع الغربة في وطنه ، وبعملية تشويه ماسخ لعقله وضميره ، لكي يُفتن عن عقيدته التي تنير بصيرته ، وتفرض عليه رفض العبودية لغير خالقه ، وتحمله تكاليف وجوده الكريم الحر .

في هذا التشويه الماسخ ، تتسلط عليه مخدرات من الكهنوت العصري ، تُسقط وعيه باسم الإيمان والعلم ، فتريه الجن والملائكة في عصر ساليوت